

لسان العرب

(فتق) الفَتَقُ خلاف الرِّتَقِ فَتَقَهُهُ يَفْتَقُهُ وَيَفْتَقُهُ فَتَقًا شَقَهُ قَالَ تَرَى جَوَابَهَا بِالشَّحْمِ مَفْتُوقًا إِنَّمَا أَرَادَ مَفْتُوقَةً فَأَوْقَعَ الْوَاحِدَ مَوْقِعَ الْجَمَاعَةِ وَفَتَقَهُ تَفْتِيقًا فَانْفَتَقَ وَتَفْتَقَ وَالْفَتَقُ الْخِلَاصَةُ مِنَ الْغَيْمِ وَالْجَمْعُ فُتُوقٌ قَالَ أَبُو مُحَمَّدٍ الْحَذَلَمِيُّ إِنَّ لَهَا فِي الْعَامِ ذِي الْفُتُوقِ وَزَلَّالِ النِّيَّاتِ وَالتَّمْفِيقِ رَعِيَّةَ رَبِّ نَاصِحٍ شَفِيقٍ يَطَّلُ تَحْتَ الْفَنَدَنِ الْوَرِيقِ يَشْؤُلُ بِالْمَحْجَنِ كَالْمَحْرُوقِ قَوْلُهُ لَهَا يَعْنِي لِلْإِبِلِ ذُو الْفُتُوقِ الْقَلِيلِ الْمَطْرِ وَزَلَّالِ النِّيَّاتِ أَنْ تَزَلَ مِنْ مَوْضِعٍ إِلَى مَوْضِعٍ لَطَبِ الْكَلَاءِ وَالنِّيَّاتِ حَيْثُ يُنْزَوِي مِنْ نَوَاحِي الْبِلَادِ وَالْمَحْجَنِ شَيْءٌ يَجْذِبُ بِهِ أَغْصَانُ الشَّجَرِ لِتَقَرُّبِ مِنَ الْإِبِلِ فَتَأْكُلُ مِنْهَا فَإِذَا سَنِمَ رُبَطُ فِي أَسْفَلِ الْمَحْجَنِ عَقَالًا ثُمَّ جَعَلَهُ فِي رَكْبَتِهِ وَالْمَحْرُوقُ الَّذِي انْقَطَعَتْ حَارِقَتُهُ وَأَفْتَقَ الْقَوْمُ تَفْتَقَ عَنْهُمْ الْغَيْمُ وَأَفْتَقَ قَرْنُ الشَّمْسِ أَصَابَ فَتَقًا مِنَ السَّحَابِ فَبَدَأَ مِنْهُ قَالَ الرَّاعِي تُرِيكَ بِيَضَ لَيْسَتْ بِهَا وَوَجَّهًا كَقَرْنِ الشَّمْسِ أَفْتَقَ ثُمَّ زَالَ وَالْفِتَاقُ الشَّمْسُ حِينَ يُطْبِقُ عَلَيْهَا ثُمَّ يَبْدُو مِنْهَا شَيْءٌ وَالْفَتَقَةُ الْأَرْضُ الَّتِي يَصِيبُ مَا حَوْلَهَا الْمَطْرُ وَلَا يَصِيبُهَا وَأَفْتَقْنَا لَمْ تُمْطَرْ بِلَادُنَا وَمُطِرَ غَيْرُنَا عَنْ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ وَحَكَى خَرَجْنَا فَمَا أَفْتَقْنَا حَتَّى وَرَدْنَا الْيَمَامَةَ وَلَمْ يَفْسِرْهُ فَقَدْ يَكُونُ مِنْ قَوْلِهِ أَفْتَقَ الْقَوْمُ إِذَا تَفْتَقَ عَنْهُمْ الْغَيْمُ وَقَدْ يَكُونُ قَوْلُهُمْ أَفْتَقْنَا إِذَا لَمْ تُمْطَرْ بِلَادُنَا وَمُطِرَ غَيْرُهَا وَالْفَتَقُ الْمَوْضِعُ الَّذِي لَمْ يَمْطُرْ فِي حَدِيثِ مَسِيرِهِ إِلَى بَدْرٍ خَرَجَ حَتَّى أَفْتَقَ بَيْنَ الْمَصَدِّمَتَيْنِ أَيَّ خَرَجَ مِنْ مَضِيقِ الْوَادِي إِلَى الْمُتَسَّعِ وَأَفْتَقَ السَّحَابُ إِذَا انْفَجَرَ وَأَفْتَقْنَا صَادَفْنَا فَتَقًا أَيَّ مَوْضِعًا لَمْ يَمْطُرْ وَقَدْ مُطِرَ مَا حَوْلَهُ وَأَنْشَدَ إِنَّ لَهَا فِي الْعَامِ ذِي الْفُتُوقِ وَالْفَتَقُ الصَّبْحُ وَفَتِيقُ مُشْرِقُ التَّهْذِيبِ وَالْفَتَقُ انْفِلاقُ الصَّبْحِ قَالَ ذُو الرِّمَّةِ وَقَدْ لَاحَ لِسَارِي الَّذِي كَمَّ لَ السُّرَى عَلَى أُخْرِيَاتِ اللَّيْلِ فَتَقُ مُشْهَرُّ وَالْفَتِيقُ اللِّسَانُ الْحُذَاقِيُّ الْفَصِيحُ وَرَجُلٌ فَتِيقُ اللِّسَانِ عَلَى فَعِيلٍ فَصِيحُهُ حَدِيدُ يَدُهُ وَنَمْلُ فَتِيقُ حَدِيدُ الشَّفَرَتَيْنِ جُعِلَ لَهُ شُعْبَتَانِ كَأَنَّ إِحْدَاهُمَا فُتِيقَتٌ مِنَ الْأُخْرَى وَأَنْشَدَ فَتِيقَ الْغَرَارِ بْنِ حَشْرَاءَ سَنِينًا وَسَيْفَ فَتِيقُ إِذَا كَانَ حَادِدًا وَمِنْهُ قَوْلُهُ كَنَمْلُ الزَّاعِي فَتِيقُ وَفَتَقَ فَلَانَ الْكَلَامِ وَبَجَّهَ إِذَا قَوَّاهُ وَنَقَّاهُ وَامْرَأَةٌ فُتُقُ بِضَمِّ الْفَاءِ وَالتَّاءِ مُتَفَتِّقَةٌ بِالْكَلامِ وَالْفَتَقُ بِالتَّحْرِيكِ مَصْدَرُ قَوْلِكَ امْرَأَةٌ فَتَقَاءُ وَهِيَ الْمُنْفَتِّقَةُ الْفَرْجُ خِلافَ الرِّتَقَاءِ أَبُو الْهَيْثَمِ الْفَتَقَاءُ مِنَ النِّسَاءِ الَّتِي صَارَ مَسْلُوكَاها وَاحِدًا وَهِيَ الْأَتُومُ ابْنُ السَّكَيْتِ امْرَأَةٌ

والشعبي فيه ثلث الدية وقال مالك وسفيان فيه الاجتهاد من الحاكم وقال الشافعي فيه الحُكُومة وقيل هو أن ينقطع اللحم المشتمل على الأُنْثَيَيْنِ وَفَتَقَ الخياطة يَفْتَقُهَا الفراء في قوله تعالى كانتا رَتَقًا وَفَتَقَنَاهما قال فَتَقَتِ السماءُ بالقَطْرِ والأَرْضُ بالنبات وقال الزجاج المعنى أن السموات كانت سماء واحدة مُرْتَتَقَةً ليس فيها ماء فجعلها غير واحدة فَفَتَقَ السماء فجعلها سبعاً وجعل الأَرْض سبع أَرْضين قال ويدل على أنه يريد بفتقها كَوْنُ المطر قوله وجعلنا من الماء كل شيء حيَّ ابن الأعرابي أَفْتَقَ القمرُ إذا برز بين سحابتين سوادوين وَأَفْتَقَ الرجل إذا استاك بالفتاق وهو عرجون الكياسة وَفَتَقَ الطَّيِّبُ يَفْتَقُهُ فَتَقًا طَيِّبًا وخلطه بعود وغيره وكذلك الدهن قال الراعي لها فَأُزَّةٌ ذَفْرَاءٌ كل عشيَّةٍ كما فَتَقَ الكافورَ بالمِسْكِ فاترقه ذكر إِبْلًا رعت العشب وزهّرت وأنها نَدِيَّتْ جلودها ففاحت رائحة المسك والفتاق ما فَتَقَ به وَفَتَقُ المسك غيره استخراج رائحته بشيء تدخله عليه وقيل الفِتاقُ أَخْلَاطٌ من أدوية مدقوقة تُفْتَقُ أَي تخلط بدهن الزئبق كي تفوح ريحه والفتاق أن تَفْتَقُ المسك بالعنبر ويقال الفِتاقُ ضرب من الطَّيِّبِ ويقال طيب الرائحة قال الشاعر وكأَن الأَرِيَّ المَشْهُورَ مع الخَمِّ رَ بِفِيهَا يَشُوبُ ذَاكَ فِتَاقٌ وقال آخر عَلَّاتُهُ الذِّكْرِيُّ والمِسْكَ طَوْرًا ومن البَنان ما يكون فِتَاقًا والفتاق خَمِيرَةٌ ضَخْمَةٌ لا يَلْدِيَتْ العَجِينُ إِذَا جَعَلَ فِيهِ أَن يُدْرِكَ تقول فَتَقَتْ العَجِينُ إِذَا جَعَلَتْ فِيهِ فِتَاقًا قال ابن سيده والفتاقُ خمير العجين والفعل كالفعل والفَيْتَقُ النَّجَّارُ وهو فَيْعَلُ قال الأَعشى ولا بَدَّ من جَارٍ يُجِيرُ سَيِّيلَهَا كما سَلَكَ السَّكَّيَّ في الباب فَيْتَقُ والسَّكَّيَّ المسمار والفَيْتَقُ البوَّاب وقيل الحداد التهذيب يقال للملِكِ فَيْتَقُ ومنه قول الشاعر رأيت المَنَايَا لا يُغَادِرْنَ ذَا غِنًى لِمَالٍ ولا ينجو من الموت فَيْتَقُ وَفِتَاقُ اسم موضع قال الحرب بن حلزمة فمُحَيِّسَةٌ فالمُفَاحُ فَأَعْنَقُ فِتَاقُ فَعَاذِبُ فالوَفَاءُ .

(* روي هذا البيت في معلقة الحرث بن حلزة على هذه الصورة .

فالمُحَيِّسَةُ فالصَفَاحُ فَأَعْلَى ... ذِي فِتَاقٍ فَعَاذِبُ فالوَفَاءُ) .

فَرِيَاضُ القَطَا فَأَوْدِيَةُ الشُّرِّ .

رُبُّ فَالشُّعْبَتَانِ فالأَبْلَاءُ